

لقاء الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك وحديثه عن جانب من السيرة الذاتية - إذاعة القرآن الكريم

عبدالرحمن البراك

اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية. في موكب الدعوة اعداد وتقديم محمد بن عبدالله المشوش. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام الاتمان الاكملان على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه الى يوم الدين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة - 00:00:00

الله وبركاته. وحياتكم الله في لقاء متعدد من برنامجكم في موكب الدعوة. والذي نستضيفه وفيه نخبة من علمائنا ومشايخنا الكرام الذين يتفضلون بحديث طيب ممتع مبارك عن حياتهم وبعض الاسئلة المتعلقة بما يهم الامة جمیعا عن العلم والدعوة الى الله عز وجل. ضيفنا في - 00:00:30

في هذا اليوم هو صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك. الاستاذ في كلية اصول الدين بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية املك في مطلع هذا اللقاء الا ان اتوجه بالشكر الجزييل بعد شكر الله سبحانه وتعالى لصاحب الفضيلة الشيخ عبد الرحمن على تفضله وتكرمه - 00:01:00

باجابة دعوة البرنامج وقبوله ايها. حياتكم الله شيخ عبد الرحمن. اهلا وسهلا بالاخوة المستمعين وسائل الله للجميع التوفيق. الشيخ عبد الرحمن في كل لقاء من هذه اللقاءات التي اعتدناها تعودنا عليها مع اصحاب الفضيلة. اه نعود كما يقولون الى الوراء قليلا. لنستمع اه الى اه المراحل الاولى من حياتنا - 00:01:20

اه مولدهم ونشأتكم اه هل لكم ان تتفضلا ببيان موجز عنها؟ الحمد لله وسلم وبارك على الله وصلى الله ورسوله. وعلى الله وصحبه. ومن اهتدى بهداه اخوكم عبد الرحمن ابن ناصر البراك ولدت في - 00:01:50

مدينة البكيرية من منطقة القصيم وذلك في الخمسينات بعد الالاف وثلاثمائة وآآ بالتحديد في سنة اثنين وخمسين بعد الالف وثلاث مئة وآآ قدر لي ان ارحل مع اسرتي الى مكة حرسها الله - 00:02:20

بدأت الدراسة الاولية اي الابتدائية وما قدر لي ان اوصل الدراسة النظامية اه اني فقدت بصري في السنة العاشرة من عمري ثم عدت الى القصيم فا بدأت حفظ القرآن على يد احد اقارب المهتمين - 00:03:10

ثم على يد في المقرئ الشيخ عبد الرحمن السالم الكوفيديس وهو معروف في بلد جودة القراءة وهو معلم لكثير من طبقتي وقبلها وبعدها. وبعد حفظ القرآن حفظ القرآن بدأ القراءة في العلوم - 00:04:20

على يد الشيخ عبد العزيز بن عبد الله السبیر رحمه الله وذلك في حدود اربعة وستين وخمسة وستين بعد الالف وثلاث مئة فقرأت عليه كتاب التوحيد وفي النحو حضرت مجالسه - 00:05:10

من كان له مجالس يقرأ عليه في انواع من العلوم رحمه الله ثم قدر لي ان اعود ايضا مع اسرتي الى مكة فقرأت على الشيخ عبد الله بن محمد الخليفي امام رحمه الله - 00:06:10

وعلىشيخ فاضل يعرف بالشيخ صالح ابن العلي العراقي احد كبار تلاميذ الشيخ محمد ابن إبراهيم وهو زميل وصديق بسامحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمة الله جمیعا - 00:06:40

ولما عين الشيخ صالح مدرسا او بل مدیرا لمدرسة ابتدائية في الخرج الدلم احب ان اصحابه حفاوة جزاه الله عنی خيرا

فصحيت لدراستي على يد الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله. مم. وذلك في عام تسعه وستين - 00:07:10
وآآ بقيت هناك من دراستي على الشيخ عبد العزيز الى اواخر عام سبعين ثم درست على الشيخ ايضا في التوحيد عقيدة والفرائض
والنحو ثم بدأ التمهيد والادعام فتح المعهد العلمي بالرياض. نعم. فانتقل اليه كثير من طلاب المشايخ ومنهم - 00:07:40
طلاب الشيخ عبد العزيز فاضطررت الى الانتقال والتسجيل في المعهد العلمي قبلنا في المعهد العلمي كاول فوج من اه كاول فوج اول
فوج مع في اخر السبعين نعم وبذات الدراسة بالفعل في - 00:08:40

مطلع الشهر شهر الله المحرم من عام واحد وسبعين. ومن ذلك التاريخ بدأت آآ حياتي الدراسية النظامية. مم. وكانت الدراسة آآ¹
ت تكون من مراحل تمهيدي وهذا للمبتدئين الصغار وثانوي وهذا لاكتير طلاب العلم الذين قبلوا في المعهد - 00:09:10
واه كانت الدراسة الثانوية اربع سنوات وبعد اكمال الثانوية فتحت بكلية بل فتحت قبل ذلك لكننا لم اه لم التحق بها الا بعد اكمال
الثانوي. وآآ اتممت الجامعية في عام ثمانية وسبعين. نعم. احسنتم ياشيخ عبد الرحمن. اه - 00:09:50
آآ في الحقيقة آآ هذا المشوار المبارك بحمد الله في آآ طلبكم العلم آآ منذ نعومة اظفاركم يجرنا الى القول آآ على سؤال آآ تفضلتم
باجابة آآ موجزة عنه. وهم ابرز مشايخكم الذين استفدتمن - 00:10:30

ثم تتلمذتم عليهم شيخ عبدالرحمن ذكرتم منهم الشيخ آآ عبد العزيز والشيخ عبد الله الخليفي سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه
الله آآ الشیخ العراقي وغيرهم من المشايخ هل هناك اسماء اخرى تحبون ذكرها الشیخ عبدالرحمن؟ نعم. وهم الذين درسنا عليهم -
00:10:50

في المعهد العلمي وفي الجامعة. ابرزهم هما المعروفون عند سائر اهل العلم وطلاب العلم وهم سي عبد الرزاق عفيفي رحمه الله
الشيخ محمد الامين الشنقطي رحمه الله الشيخ عبدالرحمن الافريقي - 00:11:10
رحمه الله وآآ غيرهم كثير ومن آآ من انوه به السياحة عبد اللطيف سرحان من متعاقدين من مصر آآ درسنا عليهم درست عليه كثير
آآ درست عليه اه ان نحو لانه كان متخصصا من نحو. نعم. اه احسنتم اه الشیخ عبدالرحمن - 00:11:40
آآ الحقيقة قبل ان نتجاوز هذه النقطة آآ علمت واعلم وكما تفضلتم قبل قليل انكم منن كان له علاقة قديمة خاصة مع سماحة الشیخ
عبد العزيز بن باز رحمه الله. وهذه العلاقة ابتدأت منذ ان اه التحقتم بدورسه ايام ان كان قاضيا في اه - 00:12:20
شیخ عبدالرحمن آآ كيف كانت علاقتكم بالشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله آآ منذ تلك المدة الطويلة آآ التي اشرف على خمسين
عاما. الله المستعان. كانت اه الصلة بينانا وبيني وبين الشیخ علامة التلمیذ - 00:12:40
بالعالم العربي الحفيظ بتلاميذه الذي يرعاهم علميا ويرعى احوالهم الاجتماعية فلم يكن فلم تكن صلتنا به في مجالس الدروس بل
كنا نرتاد بيته. وآآ بل كنا نرتاد بيته وآآ - 00:13:10

نتناول الطعام عنده. في اوقات مختلفة. وفي نفس الوقت نستفيد من آآ من حديثه وآآ توجيهاته ومن آآ قراءته عندما يراجع الدروس
فان من عادته رحمه الله ان يراجع الدروس التي سيلقيها - 00:14:10
والمسائل التي تحتاج الى مراجعة وهذه سنته وعادته الى اخر ايامه لم يكن متهاونا وطلاب العلم بل كان يعني بتحقيق المسائل لهم.
وهذا هو المنهج الجدير بالالتزام والسير عليه. نعم. اه دراستكم على الشيخ عبد العزيز بن باز - 00:15:00
بدأت منذ ان كنتم واياه في الخرج. اه ايضا استمرت اعتقاد في كلية الشريعة. نعم وهو كذلك. قد انتقل الشيخ للتدریس في في
المعهد والكلية في وقت مبكر لعله في عام اثنين وسبعين اتصل - 00:15:50
دراستنا عليه فقد كان يدرس اه انواع عن من الدروس اه فكان يعني نحظى بالدراسة عليه احيانا لان الدراسة النظامية لها آآ مناهجها
ولا يتأتى للطلاب ان يتلقوا عن الشیخ في قاعات - 00:16:20

كيف شاؤوا وكيف شاء بل يحكمهم اه نظام الدراسة وجدول الدراسة الشيخ عبد الرحمن تذكرون زملاء كانوا معكم سواء كان في
دراستكم على الشيخ عبد العزيز رحمه الله او على المشائخ الاخرين آآ رافقوك في مسيرة - 00:17:00
طلب نعم هم كثير هم عبر هذه السنين لكن اول من اذكر من زملائي في دراستي الاستاذ عبد العزيز السی عبد الله ابن حسن

وعود منعه الله بالصحة والعافية. والشيخ سليمان ابن عبد العزيز - 00:17:20
سليمان رئيس هيئة التمييز، بالرياض وفقه الله هذان ابرز من اذكر من زملائي في الخرج وكذلك من زملائي عبد اللطيف ابن محمد
الستيد رحمة الله واما من زملائي في الدراسة النظامية في المعهد - 00:18:00

بعده ف منهم الشيخ عبدالرحمن ابن سليمان ابن سحمان والشيخ محمد ابن ردن البداح عضو هيئة التمييز وفقه الله والشيخ صالح
بن عبدالرحمن الطارم شفاه الله وعاوه الشیخ علی ابن صالح السھباني القاضی بمدینة الحفر - 00:18:40

مدتها اربعين سنة وقد توفي رحمة الله. نعم. احسنتم الشیخ عبدالرحمن. اه هذا تطوى في الطیب والجمیل حول آآ دراستکم وطلبکم
للعلم في ايام شبابکم يقودننا الى سؤال اخر فضیلۃ الشیخ عبد الرحمن وهو آآ المراحل التي تبعت ذلك بعد تخرجکم من كلیة شریعة آآ

كيف كانت محطات العمل - 00:19:40

لکم ابدا بعد تخرج اه تخرجی من کلیة الشریعة كما ذکرت اه في عام وسبعين يعني هذی اه اه سنة التخرج بالفعل سنة تسعة
وسبعين. اه عینتكم في المعهد العلمي وامضیت في في ثلاثة سنوات ثم نقلت الى الكلیة للتدریس في - 00:20:10

في کلیة الشریعة وذلك في عام اثنین وثمانین. نعم. استمر العمل في کلیة الشریعة حتى فتحت کلیة اصول الدین في عام تسعة
وخمسة وتسعین. اه كان التدریس فيها وملعون انها - 00:20:40

التدربیس في في الجامعه اه كان قبل اه قبل ان تكون جامعه وقبل ان بل كانت تحت مسمی ادارة الکلیات والمعاهد العلمیة.
قبل ذلك لم يكن المدرس محصورا في تخصص يمكن لای مدرس قد تخرج من کلیة الشریعة - 00:21:00

آآ يمكن ان يدرس التفسیر والحدیث والعقیدة. وهكذا آآ حصل لكن لما اعتمدت جامعه اه طبق فيها نظام التخصص وقد اه صنفت في
اعضاء هیئت باریس هیئت التدریس بقسم عقیدة. مم. والمذاہب المعاصرة. فكان عملی من - 00:21:30

التاریخ في کلیة اصول الدین. اعني من عام خمسة وتسعین ستة وتسعین وما بعدها احسنتم يا شیخ عبد الرحمن. هذا المشوار
الطیب في التدریس منذ آآ آآ ما يقارب الثلاثین عاما. آآ - 00:22:10

آآ اعلم ايضا ان لكم دروس مبارکة والله الحمد آآ في المساجد وغيرها. ويحضرها الكثير من طلبة العلم. ابرز ما تدرسون في هذه
الحلقات والدورس شیخ عبد الرحمن والله هذه المجالس محدودة - 00:22:30

ولیست كما تعبّر انه يحضرها کثیر. بل يحضر القلیل من طلاب العلم لكن اه نرجو ان يجعل الله فيها خيرا وبركة. اه الطریقة المتبعة
في هذه الجلسات هي طریقة مشائخنا. نقرأ في کتب - 00:22:50

طولک صحیح البخاری اعلام الموقعن والاداب الشرعیة للمفلح وكذلك وفي متون كذلك مختصرة کتاب التوحید والعقیدة الواسطیة
والاصول الثلاثة والاربعین النوویة وكما نقرأ في کثیر من مجموع في کثیر من اجزاء مجموع - 00:23:20

الفتاوى شیخ الاسلام ابن تیمیة نعم احسنتم شیخ عبد الرحمن تذکرون بعض الاسماء التي تتلمذ درست عليکم سواء في الكلیة او في
آآ هذه المجالس والدورس نعم وكما لا يخفى - 00:24:20

بالنسبة للكلیة هم کثیر. نعم. لأن اه هذه القاعات اقول هذه القاعات تضم کثیرا من الطلاب وهي افواج يقفوا بعضها بعضا نسأل الله ان
ينفع بهم ولا يحضرني الان على وجه التحديد. کثیر من اعضاء هیئت التدریس - 00:24:40

هم من اه مروا في اه في بعض المستويات واه درست لهم آآ العقیدة اما في شرح الطحاویة واما في العقیدة التدمیریة ولا اخص
احدا منهم. نعم. الشیخ عبدالرحمن لا شك ان طالب العلم اه يعني ادرك - 00:25:20

وعشتم مرحلة من مراحل طلب العلم الاولى التي نشأ عليها الجيل الاول من من مشائخنا وعلمائنا في هذه البلاد شیخ عبد الرحمن
كيف ترون طلب العلم الان القائم الان من الشباب وغيرهم هل هو بالقدر الكافی والمطلوب؟ هل ترون ان - 00:25:50

هناك فتورا وقصورا من جانب طالب العلم في الرغبة في التحصیل وحضور المجالس ومزاومة العلماء وثنی الركب عليهم هذا منهم
منهم هذا امر بدھی كانت احوال الناس واقبالهم على الدين وعلى العلم - 00:26:10

كان اقبالهم اه ظاهرها و معروفا وكان افضل مما هو عليه اليوم وان كان الطلب والطلاب في هذا الوقت اکثر. نعم. لكن کثیر من

الدارسين تدفعهم الى هذه الدراسات آآ دافع معينة معروفة آآ لو لم - 00:26:30

فرق لا اعرض كثير منهم عن عن آآ طلب العلم ولكن الخير كثير. وطلاب العلم وله الحمد الراغبون في سوء من المنتظمين في الدراسات النظامية المنهجية او من يحضر مجالس العلماء في المساجد او في بيوتهم. هم كثير - 00:27:00

ولكن الحوافز الذاتية لا شك انها ليست بالقدر المطلوب. يعني الحوافز التي ينبغي للمسلم ان تكون هي مرتکز طلبه العلم هي ضعيفة في كثير من الناس. ولكن الله سبحانه وتعالى قد تكفل بحفظ هذا الدين - 00:27:40

الكتاب والسنّة فلابد ان يكون لنا بهذا العلم الحملة يحملونه ويعلمون به ويبلغونه لمن وراءه. نعم. احسنتم فضيلة الشيخ عبد الرحمن. آآ اجد من المتعين شيخ عبد الرحمن وانتكم كما تفضلت وذكرنا قبل قليل آآ اشارتكم الى قرركم وملازمكم سماحة - 00:28:20

الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله والذى فقدته الامة رحمه الله قبل فترة فقدت رجالا عالما قام بما وكل اليه نحسبة وكذلك والله حسيب خير قيام. اه في هذه المناسبة اه الشيخ عبدالرحمن الكلمة التي توجهنا لطلبة العلم. علماء عموم - 00:28:50

الطلبة العلم للدعاة الى الله سبحانه وتعالى نحو القيام بواجبهم. في الدعوة الى الله عز وجل والقيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وتحمل مسؤولياتهم التي اخذ الله سبحانه وتعالى عليهم فيها العهد والميثاق ولا شك ان هذه المسؤولية ليست مربوطة ومناطة برجل او بشخص - 00:29:10

ما اه تعليقكم وتوجيهكم شيخ عبد الرحمن؟ لا شك ان الانسان في هذه الحياة مكلف العبودية لله والعبودية لله مدارها على القيام بامر الله. امثالا لا اامر الله واجتنابا لمناهيه وهذه مسؤولية تختلف - 00:29:30

باختلاف القدر والمواهب. فل على اهل العلم الذين اعطاهم الله من العلم ما اعطاهم عليهم مسؤولية التبليغ والدعوة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كل بحسب موقعه وبحسب ما مكنته الله منه - 00:30:10

وعلى ذوي المواهب ايضا ان يعنوا بتحصيل العلم الشرعي ولا سيما ان اكثر الناس عنه معرضون على من من الله عليه الرغبة فيه. ان يجد ويجهد وييهيئ نفسه ليختلف من سلفه. فالصحابة رضي الله عنهم تلقوا - 00:30:50

عن نبيهم العلم النبوى فعملوا به وبلغوه وحمله من بعدهم التابعون لمن بعدهم وحمله الانتمة. كل بحسب ما اتاهم الله من قدرة ومواهب وهكذا ينبغي للجيل الحاضر ان يشعر بهذه الخلافة هذه المسؤولية وانه كما تلقى - 00:31:30

عن سلفي وكما سبقه السلف الصالح عبر القرون فان عليه ان يكون سلفا لمن بعده في العلم والعمل والدعوة والجهاد حتى يكون من الطائفة المنصورة التي لا تزال في هذه الامة كما قال عليه الصلاة والسلام لا تزال طائفة من امتى على الحق - 00:32:10

ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى وهذا خير طريق يسير عليه المسلم. العلم والعمل فان العلم بكتاب الله وسنة رسوله والعمل بهما - 00:32:40

قوام السعادة الحقة في الدنيا والآخرة. فمحظى الانسان من السعادة في الدنيا والآخرة بحسب حظه من العلم النافع والعمل الصالح. فهنيئا لمن شمر عن ساعد الجد فجد واجتهد تحصيلا للعلم وآآ دعوة الى - 00:33:10

والله وجهادا في سبيله. حتى يدخل في في ضمن قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين تبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. الاية فقوله تعالى والتابعون لهم باحسان. والذ - 00:33:40

يتبعون باحسان يدخل فيه من تبع ولكن السابقين الاولين ومن لقي الصحابة بعدهم ومن جاء بعدهم على سبيلهم ومن هذه الى يوم القيمة. كما قال تعالى لما ذكر المهاجرين والانصار قال والذين اتبعوا والذين - 00:34:10

جائوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم انت احسنتم يا شيخ عبد الرحمن. آآ ايتها الاخوة والاخوات كنا واياكم طوال هذه الدقائق المباركة - 00:34:40

مع لقاء وتجيئه كريم لصاحب الفضيلة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك الاستاذ في كلية اصول الدين بجامعة الامام محمد ابن اسلامية والذي تفضل مشكورا باجابة دعوة البرنامج. لا املك في ختام هذا اللقاء الا ان ابتهل المولى عز وجل - 00:35:10

ان يجزيئ خير الجزاء وان يبارك له في علمه وعمله وان يمتعه بالصحة والعافية وان ينفع بعلمه انه جواد كريم. شكر الله لكم شيخ

عبد الرحمن ونأمل باذن الله تعالى ان نلقاءكم على خير وان اه نلقاءكم في مناسبات - 00:35:30
علمية مباركة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. في موكب الدعوة. اعداد وتقدير محمد ابن عبدالله المشوح - 00:35:50